

دراسات سريرية

الإصابات المهبليـة الفطـرية : الوبـائية ، الـامراضـية وـاستـعراض فـعـالية

المضـادات الفـطـرـية المستـخدمـة إـكـلـينـيـكيـا

الزهـراء كـرم الدـين^١ ، فـوزـيهـ حـبـيبـ^٢ ، نـجـوى عـبـدـالـلهـ^١ ، أـمـيمـةـ خـورـشـيدـ^٢

قسم الأحياء - كلية العلوم^١ ، قسم النساء والتوليد^٢ وقسم علم الأدوية^٢ - كلية الطب - جامعة طيبة - المدينة المنورة
المملكة العربية السعودية

هدف البحث:

نظراً لانتشار الإصابات المهبليـة وتزاـيدـها بشـكـلـ كـبـيرـ مما يـشكـلـ عـبـءـ نـفـسيـ وـصـحيـ علىـ السـيـدـاتـ المـصـابـاتـ وقدـ يـعرـضـ الأـطـفـالـ حـدـيثـيـ الـولـادـةـ لـخـطـرـ الإـصـابـةـ نـتـيـجـةـ لـانتـشـارـ هـذـهـ الإـصـابـةـ بـيـنـ السـيـدـاتـ الـحـوـامـلـ . ولـذـلـكـ كـانـ الـهـدـفـ مـنـ الـدـرـاسـةـ عـمـلـ مـسـحـ وـبـائـيـ لـلـمـرـضـ فـيـ بـعـضـ الـمـسـتـشـفيـاتـ الـكـبـرـىـ بـالـمـدـيـنـةـ الـمـنـورـةـ وـتـسـلـيـطـ الضـوءـ عـلـىـ بـعـضـ الـأـسـبـابـ الـمـهـيـأـةـ لـحدـوثـ هـذـاـ الـمـرـضـ . وأـيـضاـ اـسـتـكـمالـ الـبـحـثـ بـدـرـاسـةـ الـكـائـنـاتـ الـمـسـبـبـةـ وـمـدىـ مـقاـومـتهاـ لـالـمـضـادـاتـ الـفـطـرـيةـ الـمـسـتـخدـمـةـ .

طـرـيقـةـ الـبـحـثـ:

تم التعامل خلال الدراسة مع ١٠٠٠ حالة مصابة بالتهابات مهبليـةـ وـكـانـ عـدـدـ العـزلـاتـ الـمـوجـبةـ ٣٤٩ـ بـنـسـبـةـ ٣٤,٩ـ%ـ . وقدـ وزـعـتـ النـتـائـجـ الـاـيجـاـبـيـةـ عـلـىـ الـمـجـمـوعـاتـ الـمـصـنـفـةـ تـبـعـاـ لـلـظـرـوفـ الـمـهـيـأـةـ لـلـإـصـابـةـ كـالـتـالـيـ : مـرـضـيـ السـكـريـ ١٠١ـ حـالـةـ (٢٨,٩ـ%)ـ ، الـحـوـامـلـ ١١٢ـ حـالـةـ (٣٢,١ـ%)ـ ، الـحـوـامـلـ وـمـصـابـينـ بـدـاءـ السـكـريـ ٢٦ـ حـالـةـ (٧,٥ـ%)ـ ، سـيـدـاتـ فـيـ فـتـرـةـ اـنـقـطـاعـ الطـمـثـ ١٩ـ حـالـةـ (٥,٥ـ%)ـ ، سـيـدـاتـ تـقـاعـطـ حـبـوبـ منـعـ الـحملـ ٣٧ـ حـالـةـ (١٠,٦ـ%)ـ ، وـسـيـدـاتـ تـعـرـضـنـ لـعـلـمـيـةـ اـسـتـصـالـ الـرـحـمـ ٥ـ حـالـاتـ (١,٤ـ%)ـ ثـمـ مـجـمـوعـةـ لـمـ يـتـمـ رـصـدـ أـيـ عـوـافـلـ مـهـيـأـةـ لـحدـوثـ إـصـابـةـ وـبـلـغـتـ ٤٩ـ حـالـةـ مـثـلـ ١٤ـ%ـ مـنـ مـجـمـوعـ الـحـالـاتـ الـاـيجـاـبـيـةـ .

الـنـتـائـجـ:

بتـعـرـيفـ الـعـيـنـاتـ تمـ الـحـصـولـ عـلـىـ ٢١ـ نـوـعاـ مـنـ الـخـمـائـرـ تـنـتـمـىـ إـلـىـ ٧ـ أـجـنـاسـ . أـربـعـةـ عـشـرـةـ نـوـعاـ تـنـتـمـىـ لـجـنـسـ كـانـديـداـ وـسـبـعةـ أـنـوـاعـ تـنـتـمـىـ إـلـىـ أـجـنـاسـ : سـاـكـرـومـاـيـسـيـسـ ، روـدوـتوـرـولاـ ، تـرـايـكـوسـبـورـونـ ، بيـتـشـياـ ، وـكـرـيـبـيـتـوكـوـكـاسـ .

وـمـنـ بـيـنـ هـذـهـ الـأـنـوـاعـ السـبـعـةـ كـانـ نـوـعـ سـاـكـرـومـاـيـسـيـسـ سـيـرـفـيـسـيـاـ الـأـكـثـرـ تـرـددـاـ حـيـثـ عـزـلـ مـنـهـ ١٠ـ حـالـاتـ بـلـغـتـ نـسـبـتهاـ ٢,٩ـ%ـ مـنـ مـجـمـوعـ الـعـزلـاتـ الـاـيجـاـبـيـةـ . وـكـانـ عـزـلـ حـالـةـ مـنـ نـوـعـ كـرـيـبـيـتـوكـوـكـاسـ نـيـوـفـورـمـانـسـ يـعـتـبـرـ مـنـ الـحـالـاتـ النـادـرـةـ لـعـزـلـ مـثـلـ هـذـاـ الـكـائـنـ مـنـ إـصـابـاتـ مـهـبـلـيـةـ ، وـكـانـ جـنـسـ كـانـديـداـ الـأـكـثـرـ تـرـددـاـ فـيـ الـدـرـاسـةـ وـعـزـلـ مـنـهـ ٣٢٦ـ حـالـةـ مـثـلـ ٩٣,٤ـ%ـ مـنـ

مجموع العزلات الايجابية . أما نوع **كانديدا أليبيakan**s فكان هو النوع السائد لهذا الجنس حيث عزلت منه ١٧٩ عزله مثلث ٥١.٣ % من مجموع الحالات الايجابية.

اختبار حساسية العزلات تجاه المضادات الفطرية المستخدمة في هذه الدراسة: امفوتيسين ب، نيسستاتين، ايكونازول، فلوسايتوسين، كيتونازول، مايكونازول وفلوكونازول أظهر أن معظم الأنواع التابعة لجنس **كانديدا** حساسة تجاه النسستاتين وبنسبة أقل تجاه امفوتيسين -ب وبعض مركبات الازول مثل مركب فلوكونازول في حين كانت العزلات ساكروماسيس سيرفيسيا وديياريماسيس هامسيني حساسة تجاه تقربيا جميع المضادات الفطرية المستخدمة. أما الاختبارات التي أجريت على قدرة **كانديدا البيكанс** على إفراز الإنزيمات المحللة للبروتين فقد وصلت لأقصى نشاط لها بعد ٧٢ ساعة وهو نفس التوقيت المواكب لأعلى معدل في منحنى النمو لـ**كانديدا البيكанс**.

وقد كان إفراز الإنزيمات المحللة للمتحولة للبروتينات المتعادلة بكميات ملموسة عند الأس الهيدروجيني ٦.٥ تبع ذلك الإنزيمات المحللة للبروتينات القلوية عند الأس الهيدروجيني ٨.٢ ، أما أقل كميات أفرزت فقد كانت من الإنزيمات المحللة للبروتينات الحمضية عند الأس الهيدروجيني ٣.٥ .

الاستنتاجات:

تم معرفة مدى انتشار الالتهابات المهبلية الفطرية لدى السيدات بالمدينة المنورة – وأسبابها. كما تم التعرف على نمط مقاومة العزلات للمضادات الفطرية الشائعة الاستخدام . من المفيد الأخذ في الاعتبار التأثير السلبي لزيادة حالات الإصابات بالالتهابات الفطرية المهبلية خاصة لدى السيدات الحوامل و المصابات بداء السكري .